اهمية الخدمات

إن أهمية الخدمات في حياة سكان المدن والمراكز العمرانية تظهر من خلال جاذبية المدن والمراكز العمرانية على الاحتفاظ بسكانها ومن خلال أهميتها في القيام بمختلف الأنشطة والتخفيف من شروط الحياة الصعبة ورفع مستوى حياة السكان في المدن والمستقرات البشرية ،ويمكن إيجاز أهمية الخدمات في المدن والمراكز العمرانية بما يأتي :

1. إن الانسان يحتاج الى الخدمات منذ ولادته وحتى بعد الممات ، حيث تزور الأم العيادات الطبية ومختبرات التحليل للاطمئنان على سلامة المولود ، ثم يحتاج هو إلى من يولده سواء في المستشفيات أو على يد القابلات وهكذا تبدأ حياته مستهلكاً للخدمات ، لسد حاجاته منها كالحاجات الحياتية مثل الحاجة الى الطعام والشراب والسكن والملبس ، وكذلك الماء والكهرباءوالدواء والصرف الصحي والتعليم والترفيه والسيارة الخاصة والاثاث الفاخر .
2. كثيراً ما تساهم الخدمات في زيادة أوقات الفراغ لدى الناس ، لأنها توفر لهم الوقت وتحررهم من أعمال كثيرة كانوا يقومون بها قبل وجود هذه الخدمات ومنها على سبيل المثال المطاعم والمصانع ومحلات غسل وكوي الملابس ورياض الأطفال والمدارس ومحلات الخياطة والحلاقة والأسواق بأنواعها ووسائط نقل الركاب والماء والكهرباء والهاتف البريد الالكتروني وغيرها . وهنا تساهم الخدمات في تحسين شروط الحياة للسكان خاصة في المدن والمراكز العمرانية الحضريةالكبيرة وهي بالتالي من المؤشرات الأساسية على التقدم والرقي . فعندما تتوافر الخدمات يكون الانسان حرًا في أن يأكل في بيته أو في المطعم، وأن يغسل ملابسه بنفسه أو يرسلها الى المكوى
3. تدعم الخدمات الجانب النفسي والروحي والابداعي للأفراد ، فعن طريقها يستطيع الفرد الارتقاء بمستواه العلمي والحضاري نحو الأفضل ، ومن خلال تنوع منظومة إنتاج وتقديم السلع والخدمات يستفاد المستهلك من هذه المنظومة إيجابياً في تنمية قدراته وطاقاته الإبداعيةوالتكنولوجية ، وما تشيده الدول المتقدمة من تنامي خبراتها وانتاجها العالمي من العطاء والتقدم لم يتحقق ذلك بدون زيادة رصيدها في جانب الخدمات .
4. يسهم قطاع الخدمات في تنمية الجوانب الحضرية والمدنية في حياة المستقرات البشرية على وجوه الخصوص ، فتصاعد الدور الحضري وزيادة مستوياته عالمياً من خلال أتساع الأنشطة والوظائف والعلاقات الإقليمية المختلفة بين المدن والاقاليم وحتى الدول دليلاً كافياً على ارتكازهاعلى بنية خدمية متينة ساهمت في تدعيم النهضة العمرانية وترسيخ الحياة المدنية في عموم انحاء العالم .